والاسحات ليس عقيب الفرنيه وبان الفا تدخل على التعقيب فلو لفادته لكان
تكررا وبان الفا لا يخبر عنها والتعقيب يخبر عنه **وجواب** الاول
انه مجاز والثاني انه توكيد والثالث ان فيه سرا مذكورا في المحرر ٥
المسله الثالثه في الظرفيه تحقيقا لقولنا في الزاد او تقديرا
لقولنا في جذوع النخل وقول الفقها انها للسببيه باطل لانه لم ينقل به احد
من ائمة اللغه **المسله الرابعه** قالوا من لابتدا الغاية وللتبعيض
وللتبيين كقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان والحق انها للتبيين لانه المشترك
دفعا للاشتراك واما إلى فقد قيل انها مجمله لا ستدخالها الغاية مرة
واخراجها اخرى وهو باطل لما بينا ان النقيضين لا يوضع لهما لفظ واحد
بل ان كانت الغاية منفصله حسا لم يدخل والا فهي داخله لعدم اولويه البعض
المسله الخامسه البا في الفعل اللازم تعديه وفي المتعدي تجزيه
لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم خلافا للحنفيه **لنا** انا نفرق بالضرورة بين
قولنا مسحت المنديل ومسحت بالمنديل في ان الاول للاستيعاب والثاني للتجزيه وهو
المطلوب واحتجوا بان قولنا ليست بالعلم لا تجزيه فيه ويقول ابن جني ان
هذا لا يعرفه اهل اللغه **وجواب** الاول انه لازم بالنسبه الى القلم
والثاني انه شهاده على النفي فلا يسمع **المسله السادسه** انما للحصر
لقول الاعشى انما العزة للكاثر ويقول الفرزدق وانما يدافع عن احسابنا

انا او مثلي ولان ان للاثبات وما للنفي فيجب اعمالهما في الثبوت للمذكور والنفي عن
غيره اذ لا سبيل الى غيره بالاجماع احتجوا بقوله انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وغيرهم مومنون ايضا بالاجماع والجواب
انه للمبالغه والله اعلم ٥

الباب التاسع
في كيفيه الاستدلال بخطاب الله ورسوله **المسله الاولى**
لا يجوز مخاطبة الله ايانا بما لا يفيد خلافا للحشويه **لنا** ان التكلم بغير
المفيد هذيان وهو على الله محال احتجوا بوجهين احدهما ان كهيعص
وكذا اوايل السور لا يفيد وكقوله كانه روس الشياطين وما بينهما ان
الوقف على قوله وما يعلم تاويله الا الله واجب ومتى كان كذلك كان الخطاب
بالمتشابه به غير مفيد **اما** الاول فلانه لو وجب على قوله والراسخون
في العلم لكان قوله امنا به كل من عند ربنا عايدا الى كل المذكورات حتى
الى الرب سبحانه وهو محال واما الثاني فظاهر **جواب** الاول
انها اوايل السور فكان مفيدا والثاني ان العرب كانت تضرب
بها المثل في الاستقباح والثالث انه سبحانه مخصوص لا يستحال
ذلك القول عليه **المسله الثانيه** لا يجوز ان يعني الله
باللفظ خلاف الظاهر دون بيانه خلافا للمرجيه **لنا** ان اللفظ
بالنسبه الى غير الظاهر من غير بيانه مهمل والتكلم بالمهمل على الله محال

Copyright © King Saud University